

الله الرحمن الرحيم

تَقْسِمَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

٥ ١٠-٣-٩٦ سورة الإسراء

دراسات الأستاذ:
مهدي الهادي الطهراني

سورة الإسراء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ
الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (١)

سورة الإسراء

- فَحَكَى أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ جَاءَ جِبْرَائِيلُ وَ مِيكَائِيلُ وَ إِسْرَافِيلُ بِالْبُرَاقِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَأَخَذَ وَاحِدٌ بِاللِّجَامِ وَ وَاحِدٌ بِالرِّكَابِ - وَ سَوَّى الْآخِرَ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ - فَتَضَعَتِ الْبُرَاقُ فَلَطَمَهَا جِبْرَائِيلُ ثُمَّ قَالَ لَهَا اسْكُنِي يَا بُرَاقُ فَمَا رَكِبَكَ نَبِيٌّ قَبْلَهُ وَ لَا يَرْكُبُكَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ - قَالَ فَفَرَّقَتْ بِهِ وَ رَفَعَتْهُ ارْتِفَاعاً لَيْسَ بِالكَثِيرِ - وَ مَعَهُ جِبْرَائِيلُ يُرِيهِ الْآيَاتِ مِنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ -

سورة الإسراء

- قَالَ فَبَيْنَا أَنَا فِي مَسِيرِي - إِذْ نَادَى مُنَادٍ عَن يَمِينِي يَا مُحَمَّدٌ فَلَمْ أَجِبْهُ
وَلَمْ أَلْتَفِتْ إِلَيْهِ - ثُمَّ نَادَانِي مُنَادٍ عَن يَسَارِي يَا مُحَمَّدٌ فَلَمْ أَجِبْهُ وَ لَمْ
أَلْتَفِتْ إِلَيْهِ - ثُمَّ اسْتَقْبَلْتَنِي امْرَأَةٌ كَاشِفَةٌ عَن ذُرَاعَيْهَا وَعَلَيْهَا مِن كُلِّ
زِينَةِ الدُّنْيَا - فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ انظُرْنِي حَتَّى أَكَلِّمَكَ - فَلَمْ أَلْتَفِتْ إِلَيْهَا

سورة الإسراء

• ثُمَّ سِرْتُ فَسَمِعْتُ صَوْتًا أَفْزَعَنِي - فَجَاوَزْتُ بِهِ فَنَزَلَ بِي جِبْرَائِيلُ، فَقَالَ صَلِّ فَصَلَّيْتُ فَقَالَ أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ فَقُلْتُ لَأَ - فَقَالَ صَلَّيْتَ بِطَيْبَةٍ وَ إِلَيْهَا مُهَاجِرَتُكَ، ثُمَّ رَكِبْتُ فَمَضَيْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ - ثُمَّ قَالَ لِي أَنْزِلْ وَ صَلِّ فَنَزَلْتُ وَ صَلَّيْتُ، فَقَالَ لِي أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ فَقُلْتُ لَأَ، فَقَالَ صَلَّيْتَ بِطُورِ سَيْنَاءَ حَيْثُ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا

سورة الإسراء

• ثُمَّ رَكِبْتُ فَمَضَيْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ - ثُمَّ قَالَ لِي أَنْزِلْ فَصَلِّ فَزَلْتُ وَ صَلَّيْتُ - فَقَالَ لِي أَ تَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتُ فَقُلْتُ لَأَ، قَالَ صَلَّيْتُ فِي بَيْتِ لَحْمٍ بِنَاحِيَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، حَيْثُ وُلِدَ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ ع ثُمَّ رَكِبْتُ فَمَضَيْنَا حَتَّى أَنْتَهَيْنَا إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَرَبَطْتُ الْبُرَاقَ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي كَانَتْ الْأَنْبِيَاءُ تَرَبُّطُ بِهَا - فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَ مَعِيَ جِبْرَائِيلُ إِلَى جَنْبِي فَوَجَدْنَا إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى وَ عَيْسَى فِيمَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ قَدْ جُمِعُوا إِلَى وَ أَقَمْتُ الصَّلَاةَ وَ لَا أَشْكُ إِلَّا وَ جِبْرَائِيلُ اسْتَقْدَمَنَا، فَلَمَّا اسْتَوَوْا أَخَذَ جِبْرَائِيلُ عَ بَعْضِي - فَقَدَّمَنِي فَأَمَّمْتُهُمْ وَ لَا فَخْرَ،

سورة الإسراء

- ثُمَّ أَتَانِي الْخَازِنُ بَثَلَاتٍ أُوَانِي، إِنَاءٌ فِيهِ لَبَنٌ وَإِنَاءٌ فِيهِ مَاءٌ وَإِنَاءٌ فِيهِ خَمْرٌ، فَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ إِنِ اخَذَ الْمَاءَ غَرَقَ وَ غَرَقَتْ أُمَّتُهُ، وَإِنِ اخَذَ الْخَمْرَ غَوَى وَ غَوَتْ أُمَّتُهُ - وَإِنِ اخَذَ اللَّبْنَ هُدِيَ وَ هُدِيَتْ أُمَّتُهُ، فَأَخَذْتُ اللَّبْنَ فَشَرِبْتُ مِنْهُ - فَقَالَ جَبْرَائِيلُ هُدَيْتَ وَ هُدَيْتَ أُمَّتَكَ -

سورة الإسراء

• ثُمَّ قَالَ لِي مَاذَا رَأَيْتَ فِي مَسِيرِكَ فَقُلْتُ نَادَانِي مُنَادٍ عَن يَمِينِي فَقَالَ لِي أَوْ أَجِبْتَهُ فَقُلْتُ لَا وَ لَمْ أَلْتَفِتْ إِلَيْهِ، فَقَالَ ذَاكَ دَاعِي الْيَهُودِ لَوْ أَجِبْتَهُ لَتَهَوَّدْتَ أُمَّتَكَ مِنْ بَعْدِكَ - ثُمَّ قَالَ مَاذَا رَأَيْتَ فَقُلْتُ نَادَانِي مُنَادٍ عَن يَسَارِي فَقَالَ أَوْ أَجِبْتَهُ فَقُلْتُ لَا وَ لَمْ أَلْتَفِتْ إِلَيْهِ، فَقَالَ ذَاكَ دَاعِي النَّصَارَى لَوْ أَجِبْتَهُ لَتَنَصَّرْتَ أُمَّتَكَ مِنْ بَعْدِكَ ثُمَّ قَالَ مَاذَا اسْتَقْبَلَكَ فَقُلْتُ لَقِيتُ امْرَأَةً كَاشِفَةً عَن ذِرَاعَيْهَا - عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ زِينَةٍ - فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ انظُرْنِي حَتَّى أَكَلِّمَكَ، فَقَالَ لِي أَفَكَلَّمْتَهَا فَقُلْتُ لَمْ أَكَلِّمْهَا وَ لَمْ أَلْتَفِتْ إِلَيْهَا، فَقَالَ تِلْكَ الدُّنْيَا - وَ لَوْ كَلَّمْتَهَا لَأَخْتَارْتَ أُمَّتَكَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ،

سورة الإسراء

- ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا أَفْرَعَنِي - فَقَالَ جِبْرِئِيلُ أ تَسْمَعُ يَا مُحَمَّدُ قُلْتُ نَعَمْ - قَالَ هَذِهِ صَخْرَةٌ قَذَفْتُهَا عَنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ مُنْذُ سَبْعِينَ عَامًا - فَهَذَا حِينَ اسْتَقَرَّتْ، قَالُوا فَمَا ضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ص حَتَّى قُبِضَ قَالَ فَصَعِدَ جِبْرِئِيلُ وَ صَعِدْتُ مَعَهُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا - وَ عَلَيْهَا مَلَكٌ يُقَالُ لَهُ إِسْمَاعِيلُ وَ هُوَ صَاحِبُ الْخَطْفَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ «إِلَّا مَنْ خَطَفَ الْخَطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ» وَ تَحْتَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ - تَحْتَ كُلِّ مَلِكٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ،

سورة الإسراء

• فَقَالَ يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَذَا مَعَكَ فَقَالَ: مُحَمَّدٌ صِ قَالَ أَوْ قَدْ بُعِثَ قَالَ نَعَمْ -
 فَفَتَحَ الْبَابَ فَسَلِمْتُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ - وَإِسْتَغْفِرْتُ لَهُ وَإِسْتَغْفِرَ لِي - وَقَالَ
 مَرَجِبًا بِالْأَخِ النَّاصِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَتَلَقَّنِي الْمَلَائِكَةُ حَتَّى دَخَلْتُ سَمَاءَ
 الدُّنْيَا - فَمَا لَقِينِي مَلَكٌ إِلَّا كَانَ ضَاحِكًا مُسْتَبْشِرًا حَتَّى لَقِينِي مَلَكٌ مِنْ
 الْمَلَائِكَةِ - لَمْ أَرَ أَكْبَرَ خَلْقًا مِنْهُ كَرِيهَ الْمَنْظَرِ ظَاهِرِ الْغَضَبِ، فَقَالَ لِي مِثْلَ مَا
 قَالُوا مِنَ الدُّعَاءِ - إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَضْحَكْ - وَلَمْ أَرَ فِيهِ مِنَ الْإِسْتِبْشَارِ وَ مَا رَأَيْتُ
 مِمَّنْ ضَحِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، فَقُلْتُ مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ فَأَنِي قَدْ فَرَعْتُ فَقَالَ
 يَجُوزُ أَنْ تَفْرَعَ مِنْهُ، وَكَلْنَا نَفْرَعُ مِنْهُ هَذَا مَالِكٌ خَازِنُ النَّارِ لَمْ يَضْحَكْ
 قَطُّ - وَلَمْ يَزَلْ مُنْذُ وُلِّاهُ اللَّهُ جَهَنَّمَ يَزْدَادُ كُلَّ يَوْمٍ غَضَبًا وَغَيْظًا - عَلَيَّ
 أَعْدَاءُ اللَّهِ وَ أَهْلُ مَعْصِيَتِهِ - فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ بِهِ مِنْهُمْ - وَ لَوْ ضَحِكَ إِلَى أَحَدٍ
 قَبْلَكَ - أَوْ كَانَ ضَاحِكًا لِأَحَدٍ بَعْدَكَ لَضَحِكَ إِلَيْكَ وَ لَكِنَّهُ لَا يَضْحَكُ،

سورة الإسراء

• فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ وَبَشَّرَنِي بِالْجَنَّةِ، فَقُلْتُ لَجِبْرَائِيلَ وَ جِبْرَائِيلُ بِالْمَكَانِ الَّذِي وَصَفَهُ اللَّهُ مُطَاعٌ ثُمَّ أَمِينٌ، أَلَا تَأْمُرُهُ أَنْ يُرِينِي النَّارَ فَقَالَ لَهُ جِبْرَائِيلُ يَا مَالِكُ أَرَأَيْتَ إِنْ كُفِّرْنَا عَنْهَا غَطَاءَهَا وَ فَتَحَ بَابًا مِنْهَا، فَخَرَجَ مِنْهَا لَهَبٌ سَاطِعٌ فِي السَّمَاءِ وَ فَارَتْ - فَارْتَعَدَتْ حَتَّى ظَنَنْتُ لَيْتَنَآوَلْنِي مِمَّا رَأَيْتُ، فَقُلْتُ لَهُ يَا جِبْرَائِيلُ قُلْ لَهُ فَلْيَرُدَّ عَلَيْهَا غَطَاءَهَا فَأَمَرَهَا، فَقَالَ لَهَا ارْجِعِي - فَارْجِعِي إِلَى مَكَانِهَا الَّذِي خَرَجْتَ مِنْهُ.

سورة الإسراء

- ثُمَّ مَضَيْتُ فَرَأَيْتُ رَجُلًا آدَمًا [آدَمَ] جَسِيمًا - فَقُلْتُ مَنْ هَذَا يَا جِبْرَائِيلُ، فَقَالَ هَذَا أَبُوكَ آدَمُ فَإِذَا هُوَ يُعْرَضُ عَلَيْهِ ذُرِّيَّتُهُ - فَيَقُولُ رُوحٌ طَيِّبٌ وَرِيحٌ طَيِّبَةٌ مِنْ جَسَدٍ طَيِّبٍ - ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ص سُورَةَ الْمُطَفِّينَ عَلَى رَأْسِ سَبْعِ عَشْرَةَ آيَةً «كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ - وَ مَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ كِتَابٌ مَرْقُومٌ» إِلَى آخِرِهَا، قَالَ فَسَلَّمْتُ عَلَى أَبِي آدَمَ وَ سَلَّمَ عَلَيَّ - وَ اسْتَغْفَرْتُ لَهُ وَ اسْتَغْفَرَ لِي، وَ قَالَ مَرْحَبًا بِالابْنِ الصَّالِحِ وَ النَّبِيِّ الصَّالِحِ - وَ الْمَبْعُوثِ فِي الزَّمَنِ الصَّالِحِ.

سورة الإسراء

- ثُمَّ مَرَرْتُ بِمَلِكٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَهُوَ جَالِسٌ - وَإِذَا جَمِيعُ الدُّنْيَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ وَإِذَا بِيَدِهِ لَوْحٌ مِنْ نُورٍ فِيهِ كِتَابٌ يَنْظُرُ فِيهِ - وَلَا يَلْتَفِتُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا مُقْبِلًا عَلَيْهِ كَهَيْئَةِ الْحَزِينِ - فَقُلْتُ مَنْ هَذَا يَا جِبْرَائِيلُ فَقَالَ هَذَا مَلِكُ الْمَوْتِ دَائِبٌ فِي قَبْضِ الْأَرْوَاحِ -

سورة الإسراء

- فَقُلْتُ يَا جِبْرَيْلُ أَدْنِنِي مِنْهُ حَتَّى أَكَلِّمَهُ، فَأَدْنَانِي مِنْهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، وَ قَالَ لَهُ جِبْرَيْلُ هَذَا مُحَمَّدٌ نَبِيُّ الرَّحْمَةِ - الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ إِلَى الْعِبَادِ فَرَحَّبَ بِي وَ حَيَّانِي بِالسَّلَامِ - وَ قَالَ أَبَشِّرْ يَا مُحَمَّدُ فَإِنِّي أَرَى الْخَيْرَ كُلَّهُ فِي أُمَّتِكَ - فَقُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَنَّانِ ذِي النِّعَمِ عَلَى عِبَادِهِ - ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ رَبِّي وَ رَحْمَتِهِ عَلَيَّ،

سورة الإسراء

- فَقَالَ جِبْرِيلُ هُوَ أَشَدُّ الْمَلَائِكَةِ عَمَلًا - فَقُلْتُ أَكُلُّ مَنْ مَاتَ أَوْ هُوَ مَيِّتٌ فِيمَا بَعْدَ هَذَا - تَقْبِضُ رُوحَهُ قَالَ نَعَمْ - قُلْتُ تَرَاهُمْ حَيْثُ كَانُوا وَ تَشْهَدُهُمْ بِنَفْسِكَ فَقَالَ نَعَمْ، فَقَالَ مَلِكُ الْمَوْتِ مَا الدُّنْيَا كُلُّهَا عِنْدِي - فِيمَا سَخَرَهَا اللَّهُ لِي وَ مَكَّنِي مِنْهَا - إِلَّا كَالدَّرِّهِمْ فِي كَفِّ الرَّجُلِ - يُقَلِّبُهُ كَيْفَ يَشَاءُ - وَ مَا مِنْ دَارٍ إِلَّا وَ أَنَا أَتَصَفَّحُهَا كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ - وَ أَقُولُ إِذَا بَكَى أَهْلُ الْمَيِّتِ عَلَيَّ مَيِّتَهُمْ لَا تَبْكُوا عَلَيْهِ - فَإِنَّ لِي فِيكُمْ عَوْدَةً وَ عَوْدَةً حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْكُمْ أَحَدٌ،

سورة الإسراء

- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص كَفَى بِالْمَوْتِ طَامَّةً يَا جِبْرِئِيلُ فَقَالَ جِبْرِئِيلُ إِنَّ مَا بَعْدَ الْمَوْتِ أَطْمٌ وَأَطْمٌ مِّنَ الْمَوْتِ.

سورة الإسراء

- فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكًا مِنْ الْمَلَائِكَةِ - جَعَلَ اللَّهُ أَمْرَهُ عَجَبًا نَصْفُ جَسَدِهِ نَارٌ - وَ النُّصْفُ الْآخِرُ ثَلْجٌ - فَلَا النَّارُ تُذِيبُ الثَّلْجَ وَ لَا الثَّلْجُ يُطْفِئُ النَّارَ - وَ هُوَ يُنَادِي بِصَوْتٍ رَفِيعٍ يَقُولُ - سُبْحَانَ الَّذِي كَفَّ حَرَّ هَذِهِ النَّارِ - فَلَا تُذِيبُ الثَّلْجَ وَ كَفَّ بَرْدَ هَذَا الثَّلْجِ فَلَا يُطْفِئُ حَرَّ هَذِهِ النَّارِ - اللَّهُمَّ يَا مُؤَلِّفَ بَيْنِ الثَّلْجِ وَ النَّارِ - أَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ،

سورة الإسراء

• فَقُلْتُ مَنْ هَذَا يَا جِبْرَيْلُ فَقَالَ هَذَا مَلَكٌ - وَكَلَّهُ اللَّهُ بِأَكْنَافِ السَّمَاوَاتِ
وَ أَطْرَافِ الْأَرْضِينَ - وَ هُوَ أَنْصَحُ مَلَائِكَةِ اللَّهِ تَعَالَى - لِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ
عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ يَدْعُو لَهُمْ بِمَا تَسْمَعُ مِنْدُ خُلُقٍ، وَ مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ فِي
السَّمَاءِ أَحَدُهُمَا يَقُولُ - اللَّهُمَّ اعْطِ كُلَّ مُنْفِقٍ خَلْفًا - وَ الْآخَرُ يَقُولُ اللَّهُمَّ
اعْطِ كُلَّ مُمْسِكٍ تَلْفًا.

سورة الإسراء

• ثُمَّ مَضَيْتُ فَإِذَا أَنَا بِأَقْوَامٍ لَهُمْ مَشَافِرُ - كَمَشَافِرِ الْإِبِلِ يُقْرِضُ اللَّحْمَ مِنْ جَنُوبِهِمْ وَ يُلْقَى فِي أَفْوَاهِهِمْ - فَقُلْتُ مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرَيْلُ فَقَالَ هَؤُلَاءِ الْهَمَّازُونَ اللَّمَّازُونَ - ثُمَّ مَضَيْتُ فَإِذَا أَنَا بِأَقْوَامٍ تَرْضَخُ رُءُوسُهُمْ بِالصَّخْرِ، فَقُلْتُ مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرَيْلُ فَقَالَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَنَامُونَ عَنِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ - ثُمَّ مَضَيْتُ فَإِذَا أَنَا بِأَقْوَامٍ تُقَذِفُ النَّارَ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَ تَخْرُجُ مِنْ أَدْبَارِهِمْ، فَقُلْتُ مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرَيْلُ فَقَالَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا - إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا - وَ سَيَصْلُونَ سَعِيرًا،

سورة الإسراء

• ثُمَّ مَضَيْتُ فَإِذَا أَنَا بِأَقْوَامٍ يُرِيدُ أَحَدُهُمْ أَنْ يَقُومَ - فَلَا يَقْدِرُ مِنْ عَظْمِ بَطْنِهِ -
 فَقُلْتُ مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرَيْلُ قَالَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ - إِلَّا
 كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ فَإِذَا هُمْ مِثْلَ آلِ فِرْعَوْنَ
 يُعْرَضُونَ عَلَى النَّارِ غُدُوًّا وَعَشِيًّا يَقُولُونَ رَبَّنَا مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ - قَالَ ثُمَّ
 مَضَيْتُ فَإِذَا أَنَا بِنِسْوَانٍ مُعَلِّقَاتٍ بَئِثِيهِنَّ - فَقُلْتُ مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرَيْلُ فَقَالَ
 هَؤُلَاءِ اللَّوَاتِي يُورَثْنَ أَمْوَالَ أَزْوَاجِهِنَّ أَوْلَادَ غَيْرِهِمْ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص
 اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى امْرَأَةٍ - أَدْخَلَتْ عَلَى قَوْمٍ فِي نَسَبِهِمْ مِنْ لَيْسَ مِنْهُمْ -
 فَاطَّلَعَ عَلَى عَوْرَاتِهِمْ وَأَكَلَّ خِزَانَتَهُمْ.

سورة الإسراء

- قال ثم مررنا بملائكة من ملائكة الله عز وجل - خلقهم الله كيف شاء - ووضع وجوههم كيف شاء - ليس شيء من أطباق أجسادهم - إلا وهو يسبح الله ويحمده من كل ناحية بأصوات مختلفة - أصواتهم مرتفعة بالتحميد - والبكاء من خشية الله فسالت جبرئيل عنهم، فقال كما ترى خلقوا - إن الملك منهم إلى جنب صاحبه ما كلمه قط - ولا رفعوا رؤوسهم إلى ما فوقها - ولا خفضوها إلى ما تحتهم خوفاً من الله خشوعاً

سورة الإسراء

• فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ فَرَدُّوا عَلَيَّ إِيْمَاءً بُرءُ وَسِيْهِمْ - لَّا يَنْظُرُونَ إِلَيَّ مِنَ الْخُشُوعِ فَقَالَ لَهُمْ جِبْرِيْلُ هَذَا مُحَمَّدٌ نَبِيُّ الرَّحْمَةِ - أَرْسَلَهُ اللَّهُ إِلَيَّ الْعِبَادِ رَسُوْلًا وَنَبِيًّا - وَهُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَ سَيِّدُهُمْ أَفَلَا تُكَلِّمُوْنَهُ قَالَ فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ جِبْرِيْلٍ أَقْبَلُوا عَلَيَّ بِالسَّلَامِ وَ أَكْرَمُونِي - وَ بَشَّرُونِي بِالْخَيْرِ لِي وَ لِأُمَّتِي.

سورة الإسراء

- قَالَ ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ - فَإِذَا فِيهَا رَجُلَانِ مُتَشَابِهَانِ - فَقُلْتُ مَنْ هَذَانِ يَا جَبْرَائِيلُ فَقَالَ لِي ابْنَا الْخَالَةِ يَحْيَى وَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمَا وَ سَلَّمَ عَلَيَّ وَ اسْتَغْفَرْتُ لَهُمَا وَ اسْتَغْفَرَ لِي - وَقَالَا مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَ النَّبِيِّ الصَّالِحِ - وَإِذَا فِيهَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ مِثْلُ مَا فِي السَّمَاءِ الْأُولَى - وَ عَلَيْهِمُ الْخُشُوعُ قَدْ وَضَعَ اللَّهُ وُجُوهَهُمْ كَيْفَ شَاءَ - لَيْسَ مِنْهُمْ مَلِكٌ إِلَّا يُسَبِّحُ لِلَّهِ - وَ يُحَمِّدُهُ بِأَصْوَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ.

سورة الإسراء

• ثُمَّ صَعَدْنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّلَاثَةِ - فَإِذَا فِيهَا رَجُلٌ فَضْلٌ حُسْنِهِ عَلَى سَائِرِ الْخَلْقِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ النُّجُومِ - فَقُلْتُ مَنْ هَذَا يَا جِبْرَائِيلُ فَقَالَ هَذَا أَخُوكَ يُوسُفُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ - وَاسْتَغْفَرْتُ لَهُ وَاسْتَغْفَرَ لِي - وَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ - وَالْمَبْعُوثِ فِي الزَّمَنِ الصَّالِحِ، وَإِذَا فِيهَا مَلَائِكَةٌ عَلَيْهِمْ مِنَ الْخُشُوعِ - مِثْلُ مَا وَصَفْتُ فِي السَّمَاءِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ، وَقَالَ لَهُمْ جِبْرَائِيلُ فِي أَمْرِي مَا قَالَ لِلْآخِرِينَ - وَصَنَعُوا بِي مِثْلَ مَا صَنَعَ الْآخَرُونَ.

سورة الإسراء

• ثُمَّ صَعَدْنَا إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ وَ إِذَا فِيهَا رَجُلٌ، قُلْتُ مَنْ هَذَا يَا جِبْرَائِيلُ قَالَ هَذَا إِدْرِيسُ رَفَعَهُ اللَّهُ مَكَانًا عَلِيًّا فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ - وَ اسْتَغْفِرْتُ لَهُ وَ اسْتَغْفَرَ لِي - وَ إِذَا فِيهَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَلَيْهِمْ مِنَ الْخُشُوعِ - مِثْلَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ، فَبَشَّرُونِي بِالْخَيْرِ لِي وَ لِأُمَّتِي، ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكًا جَالِسًا عَلَى سَرِيرٍ - تَحْتَ يَدَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ - تَحْتَ كُلِّ مَلِكٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ - فَوَقَعَ فِي نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ هُوَ، فَصَاحَ بِهِ جِبْرَائِيلُ فَقَالَ قُمْ فَهُوَ قَائِمٌ إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ صَعَدْنَا إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ - فَإِذَا فِيهَا رَجُلٌ كَهْلٌ عَظِيمُ الْعَيْنِ - لَمْ أَرَ كَهْلًا أَعْظَمَ مِنْهُ حَوْلَهُ ثَلَاثَةٌ مِنْ أُمَّتِهِ

سورة الإسراء

- فَأَعْجَبَنِي كَثْرَتُهُمْ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا يَا جِبْرَائِيلُ، قَالَ هَذَا الْمُحِبُّ فِي قَوْمِهِ هَارُونَ بْنُ عِمْرَانَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ - وَاسْتَغْفَرْتُ لَهُ وَاسْتَغْفَرَ لِي - وَإِذَا فِيهَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْخُشُوعِ مِثْلُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ.

سورة الإسراء

• ثُمَّ صَعِدْنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ - وَإِذَا فِيهَا رَجُلٌ آدَمُ طَوِيلٌ عَلَيْهِ سُمْرَةٌ - وَ لَوْ لَأَنَّ عَلَيْهِ قَمِيصِينَ لَنَفَذَ شَعْرُهُ مِنْهُمَا - فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ تَزْعُمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنِّي أَكْرَمُ وَوَلَدِ آدَمَ عَلَى اللَّهِ - وَ هَذَا رَجُلٌ أَكْرَمٌ عَلَى اللَّهِ مِنِّي - فَقُلْتُ مَنْ هَذَا يَا جِبْرَائِيلُ قَالَ هَذَا أَخُوكَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ عَلَيَّ - وَ اسْتَغْفَرْتُ لَهُ وَ اسْتَغْفَرَ لِي - وَ إِذَا فِيهَا مِنْ الْمَلَائِكَةِ الْخُشُوعِ مِثْلُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ.

سورة الإسراء

• ثمَّ صَعَدْنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ - فَمَا مَرَرْتُ بِمَلِكٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ - إِلَّا قَالُوا يَا مُحَمَّدٌ احْتَجِمْ - وَ أَمْرٌ أَمَّتِكَ بِالْحِجَامَةِ، وَ إِذَا فِيهَا رَجُلٌ أَشْمَطُ الرَّأْسِ «١» وَ اللَّحِيَّةَ - جَالِسٌ عَلَيَّ كَرْسِيٍّ - فَقُلْتُ يَا جِبْرِيْلُ مَنْ هَذَا الَّذِي فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ - عَلَيَّ بَابُ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ فِي جَوَارِ اللَّهِ فَقَالَ هَذَا أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ وَ هَذَا مَحَلُّكَ وَ مَحَلٌّ مِّنْ اتَّقَى مِنْ أُمَّتِكَ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ص «إِنْ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ - وَ هَذَا النَّبِيُّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ اللَّهُ وَّلى الْمُؤْمِنِينَ» قَالَ ص: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ عَلَيَّ - وَ قَالَ مَرِحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَ الْإِبْنِ الصَّالِحِ - وَ الْمَبْعُوثِ فِي الزَّمَنِ الصَّالِحِ - وَ إِذَا فِيهَا مِّنَ الْمَلَائِكَةِ الْخَشُوعِ مِثْلَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ، فَبَشَرُونِي بِالْخَيْرِ لِي وَ لِأُمَّتِي.

(١). خَالَطَ بِيَاضَ رَأْسِهِ سَوَادٌ فَهُوَ أَشْمَطُ. ج. ز

سورة الإسراء

- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ رَأَيْتُ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ بَحَارًا مِنْ نُورٍ يَتَلَالَأُ
يَكَادُ تَلَالُؤُهَا يَخْطَفُ بِالْأَبْصَارِ - وَ فِيهَا بَحَارٌ مُظْلَمَةٌ وَ بَحَارٌ تَلْجٌ وَ رَعْدٌ
فَلَمَّا فَزَعَتْ وَ رَأَيْتُ هَؤُلَاءِ سَأَلْتُ جِبْرِئِيلَ فَقَالَ أَبْشِرْ يَا مُحَمَّدٌ وَ اشْكُرْ
كَرَامَةَ رَبِّكَ وَ اشْكُرْ اللَّهَ بِمَا صَنَعَ إِلَيْكَ - قَالَ فَثَبَّتَنِي اللَّهُ بِقُوَّتِهِ وَ
عَوْنِهِ - حَتَّى كَثُرَ قَوْلِي لِجِبْرِئِيلَ وَ تَعَجُّبِي،

سورة الإسراء

- قَالَ جِبْرِيلُ يَا مُحَمَّدُ أَتَعْظُمُ مَا تَرَى إِنَّمَا هَذَا خَلْقٌ مِنْ رَبِّكَ -
فَكَيْفَ بِالْخَالِقِ الَّذِي خَلَقَ مَا تَرَى، وَ مَا لَّا تَرَى أَعْظَمُ مِنْ هَذَا مِنْ
خَلْقِ رَبِّكَ، إِنَّ بَيْنَ اللَّهِ وَ بَيْنَ خَلْقِهِ سَبْعُونَ [تِسْعُونَ] أَلْفَ حِجَابٍ - وَ
أَقْرَبُ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ أَنَا وَ إِسْرَافِيلُ وَ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ أَرْبَعَةُ حُجُبٍ -
حِجَابٌ مِنْ نُورٍ وَ حِجَابٌ مِنْ ظُلْمَةٍ - وَ حِجَابٌ مِنَ الْغَمَامِ وَ حِجَابٌ
مِنَ الْمَاءِ،

سورة الإسراء

- قَالَ وَ رَأَيْتُ مِنْ الْعَجَائِبِ الَّتِي خَلَقَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَ سَخَّرَ بِهِ عَلَيَّ مَا أَرَادَهُ دِيكًا - رَجُلَاهُ فِي تَخُومِ الْأَرْضَيْنِ السَّابِعَةِ - وَ رَأْسُهُ عِنْدَ الْعَرْشِ وَ مَلَكًا مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ خَلَقَهُ - كَمَا أَرَادَ رَجُلَاهُ فِي تَخُومِ الْأَرْضَيْنِ السَّابِعَةِ ثُمَّ أَقْبَلَ مُصْعِدًا حَتَّى خَرَجَ فِي الْهُوَاءِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ - وَ انْتَهَى فِيهَا مُصْعِدًا حَتَّى اسْتَقَرَّ قَرْنُهُ إِلَى قَرَبِ الْعَرْشِ وَ هُوَ يَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّي حَيْثُ مَا كُنْتُ - لَا تَدْرِي أَيْنَ رَبُّكَ مِنْ عِظَمِ شَأْنِهِ - وَ لَهُ جَنَاحَانِ فِي مَنْكِبَيْهِ - إِذَا نَشَرَهُمَا جَاوَزَا الْمَشْرِقَ وَ الْمَغْرِبَ -

سورة الإسراء

- فَإِذَا كَانَ فِي السَّحَرِ ذَلِكَ الدَّيْكَ نُشِرَ جَنَاحَيْهِ - وَ خَفَقَ بِهِمَا وَ صَرَخَ بِالتَّسْبِيحِ يَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَ إِذَا قَالَ ذَلِكَ سَبَّحَتْ دُيُوكُ الْأَرْضِ كُلُّهَا - وَ خَفَقَتْ بِأَجْنِحَتَيْهَا وَ أَخَذَتْ فِي الصُّرَاخِ فَإِذَا سَكَتَ ذَلِكَ الدَّيْكَ فِي السَّمَاءِ - سَكَتَتْ دُيُوكُ الْأَرْضِ كُلُّهَا - وَ لِذَلِكَ الدَّيْكَ زَغَبٌ أَخْضَرٌ - وَ رِيشٌ أبيضٌ كَأَشَدَّ بَيَاضِ مَا رَأَيْتُهُ قَطُّ - وَ لَهُ زَغَبٌ أَخْضَرٌ أَيْضاً تَحْتَ رِيشِهِ الْأَبْيَضِ - كَأَشَدَّ خُضْرَةَ مَا رَأَيْتُهَا.

سورة الإسراء

• ثُمَّ قَالَ مَضَيْتُ مَعَ جِبْرِئِيلَ فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ فَصَلَّيْتُ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ وَمَعِيَ أَنَسٌ مِنْ أَصْحَابِي - عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ جُدْدٌ - وَآخَرُونَ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ خُلُقَانٌ - فَدَخَلَ أَصْحَابُ الْجُدْدِ وَحُبَسَ أَصْحَابُ الْخُلُقَانِ - ثُمَّ خَرَجْتُ فَأَنْقَادَ لِي نَهْرَانِ نَهْرٌ يُسَمَّى الْكَوْثَرَ، وَنَهْرٌ يُسَمَّى الرَّحْمَةَ فَشَرِبْتُ مِنَ الْكَوْثَرِ وَاغْتَسَلْتُ مِنَ الرَّحْمَةِ ثُمَّ انْقَادَا لِي جَمِيعًا حَتَّى دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا عَلَيَّ حَافَتَيْهَا بُيُوتِي وَبُيُوتُ أَزْوَاجِي - وَإِذَا تَرَأَيْتُهَا كَأَلْمَسِكِ - فَإِذَا جَارِيَةٌ تَتَغَمَّسُ فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ فَقُلْتُ لِمَنْ أَنْتِ يَا جَارِيَةٌ «فَقَالَتْ لِرَبِّكِ لَزِيذَةَ بْنِ حَارِثَةَ فَبَشَّرْتَهُ بِهَا حِينَ أَصْبَحْتُ،

سورة الإسراء

• وَإِذَا بَطِيرُهَا كَالْبُخْتِ « ١ » وَإِذَا رُمَانُهَا مِثْلُ الدَّلَاءِ الْعِظَامِ، وَإِذَا شَجَرَةٌ
لَوْ أُرْسِلَ طَائِرٌ فِي أَصْلِهَا - مَا دَارَهَا تِسْعَمِائَةِ سَنَةٍ، وَ لَيْسَ فِي الْجَنَّةِ
مَنْزِلٌ إِلَّا وَ فِيهَا فَرْعٌ مِنْهَا - فَقُلْتُ مَا هَذِهِ يَا جَبْرِيْلُ فَقَالَ هَذِهِ شَجَرَةٌ
طُوبَى، قَالَ اللَّهُ طُوبَى لَهُمْ وَ حَسَنٌ مَا بِ،

(١). الْبُخْتُ بِالضَّمِّ الْإِبِلُ الْخُرَاسَانِيَّةُ وَ الْجَمْعُ بَخَاتِي ق

سورة الإسراء

- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَلَمَّا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ رَجَعْتُ إِلَى نَفْسِي - فَسَأَلْتُ جِبْرَائِيلَ عَنِ تِلْكَ الْبَحَارِ وَ هَوْلِهَا وَ أَعَاجِبِهَا قَالَ هِيَ سُرَادِقَاتُ الْحُجُبِ الَّتِي احْتَجَبَ اللَّهُ بِهَا - وَ لَوْ لَا تِلْكَ الْحُجُبُ لَهَتِكَ نُورُ الْعَرْشِ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ، وَ انْتَهَيْتُ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى فَإِذَا الْوَرَقَةُ مِنْهَا تَطَّلُ بِهِ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَّمِ - فَكُنْتُ مِنْهَا كَمَا قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى: «قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى» فَنَادَانِي «أَمِنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ» وَ قَدْ كَتَبْنَا ذَلِكَ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ

سورة الإسراء

- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا رَبِّ أَعْطَيْتَ أَنْبِيَاءَكَ فَضَائِلَ فَأَعْطِنِي، فَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَعْطَيْتُكَ - فِيمَا أَعْطَيْتُكَ كَلِمَتَيْنِ مِنْ تَحْتِ عَرْشِي: «لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ - وَ لَا مَنجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ» قَالَ وَ عَلَّمَتْنِي الْمَلَائِكَةُ قَوْلًا أَقُولُهُ - إِذَا أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَيْتُ: (اللَّهُمَّ إِنَّ ظُلْمِي أَصْبَحَ مُسْتَجِيرًا بِعَفْوِكَ - وَ ذَنْبِي أَصْبَحَ مُسْتَجِيرًا بِمَغْفِرَتِكَ - وَ ذَلِّي أَصْبَحَ مُسْتَجِيرًا بِعِزِّكَ - وَ فَقْرِي أَصْبَحَ مُسْتَجِيرًا بِغِنَاكَ - وَ وَجْهِي الْفَانِي الْبَالِي أَصْبَحَ مُسْتَجِيرًا - بِوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي الَّذِي لَا يَفْنَى)

سورة الإسراء

• ثُمَّ سَمِعْتُ الْأَذَانَ - فَإِذَا مَلَكَ يُؤَذِّنُ لَمْ يُرَ فِي السَّمَاءِ قَبْلَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ -
 فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَقَالَ اللَّهُ صَدَقَ عَبْدِي أَنَا أَكْبَرُ - فَقَالَ: أَشْهَدُ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ اللَّهُ صَدَقَ عَبْدِي - أَنَا
 اللَّهُ لَا إِلَهَ غَيْرِي، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ - أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا
 رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ اللَّهُ صَدَقَ عَبْدِي - أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدِي وَرَسُولِي أَنَا
 بَعَثْتُهُ وَانْتَجَبْتُهُ، فَقَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ - حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ صَدَقَ
 عَبْدِي وَدَعَا إِلَيَّ فَرِيضَتِي - فَمَنْ مَشَى إِلَيْهَا

سورة الإسراء

- رَاغِبًا فِيهَا مُحْتَسِبًا - كَانَتْ لَهُ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ، فَقَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ فَقَالَ اللَّهُ هِيَ الصَّلَاحُ وَالنَّجَاحُ وَالْفَلَاحُ، ثُمَّ أَمَمْتُ الْمَلَائِكَةَ فِي السَّمَاءِ - كَمَا أَمَمْتُ الْأَنْبِيَاءَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، قَالَ ثُمَّ غَشِيَتْنِي صَبَابَةٌ فَخَرَرْتُ سَاجِدًا - فَنَادَانِي رَبِّي أَنِّي قَدْ فَرَضْتُ عَلَى كُلِّ نَبِيٍّ - كَانَ قَبْلَكَ خَمْسِينَ صَلَاةً - وَفَرَضْتُهَا عَلَيْكَ وَ عَلَى أُمَّتِكَ فَقُمْ بِهَا أَنْتَ فِي أُمَّتِكَ،

سورة الإسراء

- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَاذْهَبْتُ حَتَّى مَرَرْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَلَمْ يَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَنْتَهَيْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مَا صَنَعْتَ يَا مُحَمَّدُ فَقُلْتُ قَالَ رَبِّي - فَرَضْتُ عَلَى كُلِّ نَبِيٍّ كَانَ قَبْلَكَ خَمْسِينَ صَلَاةً - وَفَرَضْتُهَا عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ فَقَالَ مُوسَى يَا مُحَمَّدُ إِنَّ أُمَّتَكَ آخِرُ الْأُمَمِ وَأَضْعَفُهَا - وَإِنَّ رَبَّكَ لَا يَرُدُّ عَلَيْكَ شَيْئًا وَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُومَ بِهَا - فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ، فَارْجَعْتُ إِلَى رَبِّي حَتَّى أَنْتَهَيْتُ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى فَخَرَرْتُ سَاجِدًا -

سورة الإسراء

- ثُمَّ قُلْتُ فَرَضْتُ عَلَيَّ وَ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً - وَ لَا أُطِيقُ ذَلِكَ وَ لَا أُمَّتِي - فَخَفَّفْتُ عَنِّي فَوَضَعْتُ عَنِّي عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَأَخْبَرْتَهُ - فَقَالَ ارْجِعْ لَا تُطِيقُ - فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي فَوَضَعْتُ عَنِّي عَشْرًا - فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَأَخْبَرْتَهُ - فَقَالَ ارْجِعْ وَ فِي كُلِّ رَجْعَةٍ ارْجِعْ إِلَيْهِ آخِرٌ سَاجِدًا حَتَّى رَجِعَ إِلَى عَشْرِ صَلَوَاتٍ - فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَأَخْبَرْتَهُ فَقَالَ لَا تُطِيقُ - فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي فَوَضَعْتُ عَنِّي خَمْسًا -

سورة الإسراء

- فَرَجَعْتُ إِلَىٰ مُوسَىٰ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ لَا تُطِيقُ - فَقُلْتُ قَدْ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي وَ لَكِنِ أَصْبِرُ عَلَيْهَا - فَنَادَانِي مُنَادٍ كَمَا صَبَرْتَ عَلَيْهَا - فَهَذِهِ الْخُمْسُ. بِخَمْسِينَ كُلِّ صَلَاةٍ بَعَشْرٍ، مَنْ هَمَّ مِنْ أُمَّتِكَ بِحَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا كَتَبْتُ لَهُ عَشْرَةَ - وَ إِنْ لَمْ يَعْمَلْ كَتَبْتُ وَاحِدَةً « ١ » وَ مَنْ هَمَّ مِنْ أُمَّتِكَ بِسَيِّئَةٍ فَعَمَلُهَا كَتَبْتُ عَلَيْهِ وَاحِدَةً - وَ إِنْ لَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ أَكْتُبْ عَلَيْهِ شَيْئًا - فَقَالَ الصَّادِقُ ع جَزَى اللَّهُ مُوسَىٰ عَنِ هَذِهِ الْأُمَّةِ خَيْرًا وَ هَذَا تَفْسِيرُ قَوْلِ اللَّهِ: «سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ» الْآيَةَ.

إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ

الكهف : 110 قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحى
إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ
فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَ لَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا

فصلت : 6 قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحى إِلَيَّ
أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَ اسْتَغْفِرُوا لَهُ وَ
وَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ

إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ

قُلْ لَوْ كَانِ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ
مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ
مَلَكًَا رَّسُولًا (اسراء، ٩٥)

إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ

وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لِيَأْكُلُونَ
الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ
لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ
بَصِيرًا (٢٠ الفرقان)

سورة الإسراء

وَءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ
هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا تَنَجَّدُوا
مِنْ دُونِي وَكَيْلًا (2)

سورة الإسراء

ذُرِّيَّةً مِنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ
عَبْدًا شَكُورًا (3)



قم - ۵۵ متری عمار یاسر - کوچه ۱۵ - پلاک ۸۲ تلفن: ۰۲۵-۳۷۷۱۶۰۶۰ - دورنگار: ۳۷۷۱۹۷۴۰

islamquest.net - ravaqhekmat.ir